قبل المَنام فيصيب اليد فإِن أدخلَها في الإِناء من غير غسل أفسد الماء إن كان مما ينْجُس مِثْلُه ومن مسّ َ فَرْجَه وعلم يقيناً أنه لم يُصب يدَه منه أذًى فالأحْوَط له أنْ يغسلها مُسْتطهِراً أو أخذاً بأَدبِ رسول ا وإنْ لم يفعل فلا جُناح عليه إنْ شاءَ ا لأنّ َه ما سَلِم من الأذَى كعضو من أعضائه أو جارحة من جوارحه وقد جاءت في ذلك آثار أحببْتُ أنْ أذكرها في هذا الموضوع لأوكّد ما ذهبت إليه بها .

حدّ َثني خالد بن محمد ثنا عبدالرحمن بن مهدي وموسى بن مسعود عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طَلْق بن عليّ عن أبيه أنّ َه سأل رسول ا عن مسّ الذّ َكَر فقال : " إِنّ َما هو بَضْعة منك " وحدّ َثني أبو وائل أيضا ثنا المؤمّ َل عن سفيان عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس أنه قال في مسّ الذكَر ما أبالي إِيّاه مَسِسْت أو أُذُني وحدّ َثني أيضاً قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا مِسْعَر عن إِياد بن لقيط عن البَرّ َاء بن قيس عن حذيفة في مَسّ الذّ َكَر ما أبالي إِيّاه مَسِسْت أو أنفي وحدّ َثني أيضاً قال حدّ َثني محبوب ثنا أبو حمزة ميمون الأعور وكان